ثلاث واربعون او خمس واربعون او اربع

ويقول الذين كفروا لست مرسلا ... ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية

الدعوة

لايشعرون بوقت اتيانها قبله قل لهم هذه سبيلي وفسرها بقوله
ادعوا الى دين الله على بصيرة حجة واضحة انا ومن اتبعني آمن
امن بي عطف على انا المبتدا المخبر عنه بما قبله وسبحان الله تنزيها له
عن الشركاء وما انا من المشركين من جملة سبيله ايضا وما ارسلنا من
من قبلك الا رجالا يوحى وفي قراءة بالنون وكسر الحاء اليهم لا ملا
لا ملائكة من اهل القرى الامصار لانهم اعلم واحلم بخلاف اهل
البوادي لجفائهم وجهلهم افلم يسيروا اي اهل مكة في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اي اخر امرهم من
اهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ولدار الآخرة اي الجنة خير
للذين اتقوا الله افلا يعقلون بالياء والتاء يا اهل مكة هذا و
فتؤمنون حتى غاية لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
اي فتراخى نصرهم حتى اذا استيئس يئس الرسل وظنوا
وظن ايقن الرسل انهم قد كذبوا بالتشديد تكذيبا لا ايمان
بعده والتخفيف اي ظن الامم ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به
من النصر جاءهم نصرنا فنجي بنونين مشدد ومخففا وبنون
بنون مشدد وماض من نشاء ولا يرد بأسنا عذابنا عن
القوم المجرمين المشركين لقد كان في قصصهم اي الرسل عبرة
لاولي الالباب اصحاب العقول ما كان هذا القرآن حديثا يفترى
يختلق ولكن كان تصديق الذي بين يديه قبله من الكتب و
تفصيل تبيين كل شيء يحتاج اليه في الدين وهدى من الضلالة
ورحمة لقوم يؤمنون خصوا بالذكر لانتفاعهم به دون
غيرهم سورة الرعد مكية بسم الله الرحمن الرحيم
المر الله اعلم بمراده بذلك تلك هذه الآيات آيات

الكتاب

معناه انا الله اعلم وارى

الكتاب القرآن والاضافة بمعنى من والذي انزل اليك من ربك
اي القرآن مبتدا خبره الحق لا شك فيه ولكن اكثر الناس اي اهل
مكة لا يؤمنون بانه من عنده تعالى الله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها اي العمد جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صا
صادق بان لا عمد اصلا ثم استوى على العرش استواء يليق به
وسخر ذلل الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه لاجل مسمى
يوم القيمة يدبر الامر يقضي امر خلقه يفصل يبين الآيات دلالات
قدرته لعلكم يا اهل مكة بلقاء ربكم بالبعث توقنون وهو الذي
وهو الذي مد بسط الارض وجعل خلق فيها رواسي جبا
جبالا ثوابت وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين من
من كل نوع يغشي يغطي الليل بظلمته النهار ان في ذلك المذكور
لآيات دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يتفكرون في صنع الله
وفي الارض قطع بقاع مختلفة متجاورات متلاصقات فمنها طيب
وسبخ وقليل الريع وكثيره وهو من دلائل قدرته تعالى و
جنات بساتين من اعناب وزرع بالرفع عطفا على جنات
وبالجر على اعناب وكذا قوله ونخيل صنوان جمع صنو وهي
النخلات يجمعها اصل واحد ويتشعب فروعها وغير
صنوان منفردة يسقى بالتاء اي الجنات وما فيها والياء اي المذ
المذكور بماء واحد ونفضل بالنون والياء بعضها على بعض في الاكل بضم
الكاف وسكونها فمن حلو وحامض وهو من دلائل قدرته
ان في ذلك المذكور لآيات لقوم يعقلون يتدبرون وان
تعجب يا محمد من تكذيب الكفار لك فعجب حقيق بالعجب قولهم منكر
منكرين البعث ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد لان القادر

بعضها

تعجب